

وتخرج السود في الخريف لان الخريف طبعه كطبع السود
فتكثر فيه ولا تله ايضا فتقدمه فصل الصيف وهو حار فزعموا
ان حرق الاخلاط ويرتد هاهي جعلها رماذا فتخرج بالاسهال
لانها عاصية على القوي فان خرجت السود بالقي فدل على ردي
والبلغم بين وبين القوي ينفع الامراض الزمنية كالا يستسقا
والتهل والصرع ووجع المفاصل وعرق النساء والحز والربو
والحيات وقال بقراط وتبعه في القانون ان القوي يستعمل
في الشهر يومي حتى يبدرك بالان في ما قصر له ول قد روي
ابو نعيم ان افسس بن مالك رضي الله عنه كان اذا عرض له عارض تقاها
ويجتنبه من صدره ضعيف ومن في حلقه علة ومن جري حلقه
ضيق ومن لم يقاهاه واعلم ان لبن الطبيعة معين على واد
حفظ الصحة قال ابو زهري في كتاب التيسير اجمع الاطباء على
ان لبن الطبيعة معين على حفظ الصحة ومن المليات الارض
الدهنة والاستفناخ والخبازي والمناخية والقرظية واليمنية
وطعام الغرهندي وطعام الاجاصي ونحو ذلك والحق في
المليات والفتل والعتل اذا اكل مع اللبن ليعتدبنا حسنة
وقيل الكا بل مع معجون الورد نعم المليات وتقوي جرم المعدة
وانما اختص الربيع بذلك لانه في الحرس والرد وايضا لان
الاخلاط تتجمع في الشتاء لكثرة الاغذية وعلظها وعدم
الحارة المحللة وقلة الحركة فيجب فيه الفصد والاسهال
فقد عثرنا واستعمل السواك تنظف الاسنان والاحناكا
الفرغرة اذارة شبي ما يع في الحلق ووصوله الى اقصاه
وقال اهل اللغة الفرغرة صوت مع تخنج وهي مغمية اليا
فهي له كالاسهال للمعدة سيما ان تغرغر باليارنج فيقرا وعثر
وات السواك فانه يستفرغ من الفم ويجذب من الدخان

دكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشتمون فاه بالسواك
رواه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم تنسوا كوفات السواك
مطهرة للفم مرضات للرب وما جاء في جبريل الا اوصاني بالسواك
حتى خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولو لاني اخاف ان اشتموا
على امتي لغضته عليهم رواه ابن ماجه والامام احمد وقال صلى الله عليه
الربع من سنن المرسلين الحياوة والتعطر والسواك والنكاح
رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى ابن ساهن
عن ابن عباس مرثوما في السواك عشر خصائل ينظف الفم ويشد
اللثة ويذهب البلغم ويجلي البصر ويذهب الكحل ويقوي المعدة
ويوافق السنة وينزع الملائكة ويرضي الرب ويؤدي الحسنات
واذا بعض اهل العلم انه يذكر الشهادة ويهون النزوع وافضل السواك
بعيدان الاراك وعيدان الزيتون اما الاراك فعرف واحا الزيتون
فتدروي الطبراني في معجمه الاوسط والرفيع في كتاب السواك
عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السواك عيدان
الزيتون فانه من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب البلغم وهو سواك
وسواك الانبياء من قبلي وقال عبد الملك بن زهري اول كتاب
التيسير زعموا اطباء انه اذا اسنأك باصل شجرة الجوز كل خمسة
ايام مرة نقول الراس وصفي الحواس ومن جلة عيدان السواك
عيدان الطرفا والخلال والخروب والبطم ويضرب السواك بعيدان
الارمان وعيدان الاس وعيدان الريحانة والفض ولا يستاك
بعود من شجرة مجهولة فربما تكون مسمومة ولا يباليغ اذا استاك
في ذلك فيذهب طلاوة الاسنان ويهتيم بالقبول النوازل
ولاشجرة المتولدة في المعدة واحسن ما استعمل السواك
مبولا بماء الورد **صفة** سنون يفعل فعل السواك ويذهب
البحر ملح اندلاني وزبد بحر وخرف صيني وعجين شعاع

صغير
سنون